

مجلة الطفل العربي



أسامة

أيلول ٢٠٢٢ م

٨٢٢



حنا



لحظائكم الجميلة معنا
أصدقاء «أسامة»



بتول سليمان
٨ سنوات



نعيم إبراهيم
٨ سنوات



ساندي سليمان
٧ سنوات



علي بوبو
٩ سنوات



ملك سعود
١٠ سنوات



منصور إسماعيل
١٠ سنوات



رفقاً بشركائنا في الأرض!

نعيش على هذه الأرض الجميلة التي تحضننا،
وتعلمنا كيف نمنح الآخرين الحب. نحب أهلنا
وسكان حينا وأصدقاءنا، وكذلك نحب شركاءنا في
الأرض، الحيوانات التي تتقاسم معنا خيراتنا، وتنفس
هواءها، فمن منا لم ير قطاً لطيفاً يتنقل بين أزقة
الحي، ويتطفل على شرفات الجيران؟ من منا لم
يستوقفه مشهد كلب شارد يبحث عن بقايا طعام مرمية في
مكان ما؟ ليس القط والكلب فقط، بل ثمة حيوانات كثيرة
تعيش على هذه الأرض، وتفتش عن مكان لها في الحياة،
وينبغي أن نحترم حقها في العيش، وأن نعاملها برقي،
فلا نتعرض لها بالأذى، وإن كنا نخافها، أو لا تروق لنا،
فهي في الأحوال كلها مخلوقات لها جمالها الذي
اختصت به، ولها دور مهم وجددت لأجله.

قحطان بيرقدار

أسامة



مجلة شهرية مصورة
للأطفال والناشئة
تأسست عام 1969م

رئيس مجلس الإدارة
وزيرة الثقافة
الدكتورة لبانة مشوح

الإشراف العام
المدير العام للهيئة العامة
السورية للكتاب
د. نايف الياسين

المدير المسؤول - رئيس التحرير
مدير منشورات الطفل
قحطان بيرقدار

هيئة التحرير

مها عرنوق

أحمد حاج أحمد

ضاح الخطيب

محمود البيطار

الإخراج الفني

هيثم الشيخ علي

الاشتراكات السنوية

الاتصال بمديرية المعارض والتسويق في الهيئة
العامة السورية للكتاب على الرقمين:
3329815 - 3329816

المراسلات

باسم رئيس التحرير - مجلة أسامة

الهيئة العامة السورية للكتاب - دمشق

الجمهورية العربية السورية

هاتف رئيس التحرير: 2212701

الموقع الإلكتروني: www.syrbook.gov.sy

البريد الإلكتروني: osama.magazine@gmail.com

www.facebook.com/Mag.Osama

ثمن العدد

500 ليرة سورية

الطباعة وفرز الألوان
مطبعة الهيئة العامة السورية للكتاب

الإشراف الطباعي
أنس الحسن



اختلافك
سر تميزك! ٤٠



شجرة
اللبان ٣٠



نهر
«كانو» ٢٠



السمة
المغامرة! ١٢



زينة
الشجاعة! ٤

في هذا
العدد







القطار

رسم: رامز حاج حسين

شعر: بيان الصفدي

تُكْثِرُ الرَّحِيلُ أَيُّهَا الْجَمِيلُ
لَحْظَةُ الْوُصُولِ تُفْرِحُ الصَّغَارُ
يَقْطَعُ الْبُلْدَانُ دُونَ مَا دُخَانُ
رَاحَ مِنْ زَمَانٍ زَمَنُ الْبُخَارِ
أَنْتَ فِي الذَّهَابِ تُحْزِنُ الْأَصْحَابِ
يُفْرِحُ الْإِيَابِ كُلُّ مَنْ فِي الدَّارِ



تَعْبُرُ الْحُقُولُ تَقْطَعُ السُّدُودُ
مُسْرَعًا تَقُولُ: فِي غَدٍ أَعُودُ



هَاهُ وَالْقِطَارُ بِالْجَمِيعِ سَارُ
بَعْدَمَا انْطَلَقَ غَابَ فِي النَّفَقِ
صَعِدَ الْجَبَلُ بَعْدَهَا نَزَلَ
تَقْفِرُ الصُّوَرُ يَخْتَفِي الْأَثَرُ
تَخْتَفِي الْبُيُوتُ يَرْكُضُ الشَّجَرُ
قِمَمُ تَقُوتٍ قَرِيَةً... نَهَرُ



العضلات تتعاون مع العظام

يتشكل هيكل الجسم من ارتباط العظام والعضلات لتعطي الجسم شكله، وتمنحه قدرته على الحركة، فالعظام تشكل الركائز، وهي أساس بناء الجسم، لكنه لا يأخذ شكله النهائي إلا بعد إكسائه بالعضلات، ولهذا يقولون عن البيت قبل إكسائه إنه (على العظم).



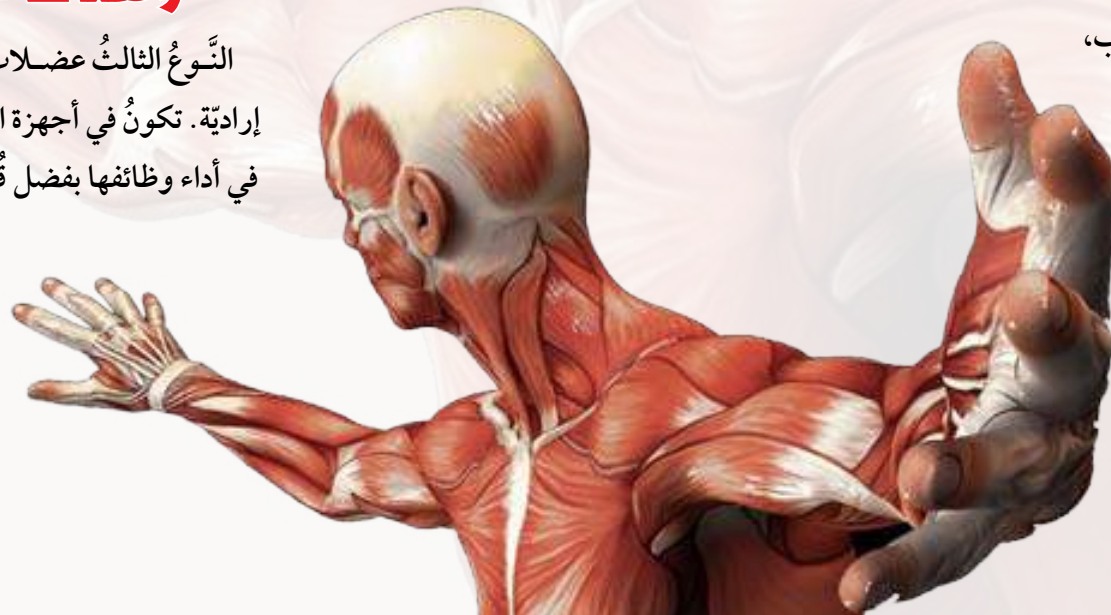
والقلب عضلة أيضاً...

النوع الثاني من العضلات يتمثل بعضلة واحدة هي عضلة القلب. إنها تشبه العضلات الهيكلية بأنها مخططة ولونها أحمر، وتختلف عنها بأنها غير إرادية، فهل تتوقف نبضات قلبك، وأنت نائم؟!

وهناك عضلات بيضاء...

النوع الثالث عضلات بيضاء اللون، وغير مخططة، وغير إرادية. تكون في أجهزة الجسم المختلفة لتساعد في أداء وظائفها بفضل قدرتها على التقلص.

هل أعجبكم هذه المعلومات يا أصدقائي؟! انتظروني لأقدم إليكم المزيد في الأعداد المقبلة! أحييكم!



عضلاتنا

هذا العالم المثير

رسوم: غالية اليوسف

إعداد: سمر تغلي

رحلة جديدة ومعلومة مفيدة...
اكتشف وتعرف
مع سمر



مرحباً أصدقائي! ها قد أتيتكم أحمل معي معلومات مفيدة لكم. تعالوا معي في رحلة جديدة إلى عالم أجسامنا العجيب، لنحط رحالنا في محطة كل ما فيها مدهش! نعم، إنها العضلات التي تجعلنا قادرين على الحركة، وتعطي الجسم شكله، وبممارسة الرياضة تقوى وتنمو.



هل العضلات متشابهة؟

للعضلات في أجسامنا أنواع ثلاثة، فمنها الحمر المخططة الإرادية، والحمر المخططة غير الإرادية، والبيض الملساء غير الإرادية. أما العضلات الحمر المخططة الإرادية فإنها تتميز بلونها الأحمر، وبأليافها المكونة من خطوط متوازية فاتحة وغامقة بالتناوب،

ولهذا تسمى أيضاً «العضلات المخططة»، ولها تسمية ثالثة، وهي «العضلات الإرادية»، فأنتم تستطيعون التحكم بحركتها، أليس كذلك؟ ارفعوا أيديكم إلى الأعلى! ألا تستطيعون؟ حسناً، ها أنتم تفعلونها... كما تسمى أيضاً «العضلات الهيكلية» لأنها تشكل هيكل الجسم.





السَّمكةُ المُغامِرةُ

رسوم: إلياس الحموي

قصة: ديمة إبراهيم

الحلم، لكن كيف ستُحقق حلمها دون أن تُخالف أمها؟
ظَلَّتْ تُفَكِّرُ وتُفَكِّرُ، حتَّى أَتَتْهَا الفُرْصَةُ في يومٍ عاصفٍ ممطرٍ، والبحرُ في حالٍ هياجٍ لم يسبقُ له مثيل.
علّقَ وسطَ هذه الفوضى قاربٌ صغيرٌ على متنهِ شَابَانٌ، وقد علا صَوْتُهِمَا، وهما يطلبان النجدة:
- النجدة! ساعدونا! هل يَسمَعُنَا أحدٌ؟



تعيّش «جين» السمكة اللطيفة ذات الألوان البرّاقة مع
أمها وجدّتها في أعماق البحر.
اعتادت «جين» الاستيقاظ باكراً قبل الجميع،
والذهاب في جولة بين شعاب المرجان.
قد تبتعد، لكنّها لا تبتعد كثيراً، فهذا الأمرُ
يُزعجُ أمّها كثيراً.

لماذا تقوم «جين» بهذه الجولة؟!
إنّها تحبُّ الاستمتاع بالمياه الصافية
قبل أن تعمّ الفوضى أرجاء المكان
باستيقاظ صغار الأسماك. ليس هذا
فحسب، فهي تحبُّ جَمْعَ الأشياء
الغريبة التي تسقطُ من البشر المُسافرين
في البحر، وتحلمُ كلَّ مساءً قبل النوم
بأن تلتقي أحدهم، وتُصبحَ صديقةً
له، وتستمعَ منه إلى حكايات تتحدّثُ
عن حياة البشر وأشياءهم الجميلة، وفي
كلِّ مرّة يُقاطعُ خيالها صوتُ أمّها:
هيا إلى النوم يا «جين»! كفّاكِ أحلاماً!
تذكّرت «جين» أنّ صديقها الضفدع
قالَ لها يوماً: «يتحقّقُ الحلمُ بالإصرار،
بعيداً عن الخوف»، فقرّرت ألا تتوقّفَ عن

سمعت السمكة «جين» الاستغاثات، وأرادت مساعدة الشابين بكل ما أوتيت من قوة، لكن هذا مستحيل، فهي صغيرة، ولن تقوى على مصارعة الأمواج، فطلبت إلى أمها المساعدة، قائلة:

أمي! أمي! أرجوك ساعديني في إنقاذ الشابين!

ردت الأم: وما أدراك؟ قد يكونان صيادين قديما لاصطيادنا.

قالت «جين» بالحاح: أرجوك يا أمي ساعديني! هل في إمكانك سماع أصوات من يستنجد ويستغيث دون أن تسارعي إلى تقديم المساعدة إليه؟! لا أظن ذلك، لأنك علمتني أن أكون عوناً لكل من يحتاج إلي.

قررت الأم مساعدة صغيرتها في إنقاذ القارب من هذه العاصفة، لكن بحذر شديد.

بدأت السمكتان ببذل أقصى جهدهما في دفع القارب إلى الشاطئ،

لكن من دون فائدة، فالشابان ثقيلا الوزن، كما أن الأمواج أقوى منهما.

شعرت السمكتان بالتعب والإرهاق، وأدركتا أنهما

في حاجة إلى طلب مساعدة الأسماك الأكبر حجماً.

صرخت «جين»: نعم، يا أمي! الأسماك الأكبر

حجماً. ما رأيك في أن نطلب مساعدة الدلافين؟ لقد

تعرفت منذ مدة إلى دلفينة صغيرة اسمها «دوري»،

وصرنا صديقتين.

قالت الأم: نعم، يا «جين»! عليك أن تطلبي مساعدتها

ومساعدة أسرتها، وأنا قادمة معك.

سبحت «جين» وأمها بسرعة كبيرة إلى المكان الذي

تعيش فيه «دوري» وأسرتها، وطلبت إليها المساعدة، فرحبت

بذلك، وجمعت أفراد أسرتها، وتوجهوا جميعاً إلى مكان

القارب، فأحاطوه من الجهات كلها، ثم دفعوه إلى الشاطئ،

واستطاعوا إبعاده بأمان.

شكرت «جين» صديقتها الدلفينة وأسرتها، ومنذ ذلك الحين

أصبح لديها صديقان جديدان يُحدثانها كل صباح عن كل ما تُريد

سماعه من أخبار البشر وحكاياتهم، وفي بعض الأحيان تُشاركها أمها

وجدتها الاستماع إلى هذه الأخبار والحكايات في مَرَحٍ وفرح.





مع أبي في البستان

رسوم: وائل علي

قصة وسيناريو: يامن جواد



درس السحاب

رسوم: رند الدبس

قصة: عادل عطية



الحكاية كما لم تُرو من قبل قصّة

سألت أبي: ما معنى قولهم إنها سحابة صيف، وتَمُرّ؟
أخذني إلى الشرفة، ثم أشار إلى سحابة بيضاء تصنع ظلاً وجيزاً على الأرض، لا يلبث أن يمضي حين تتحرّك
مع النسائم، وأجاب: هذه السحابة العابرة التي لا تحمل مطراً، أوحت إلينا بهذا التعبير الذي نردده حين تحدث
أزمة سريعة الزوال، ولا تُخلف مشكلات.

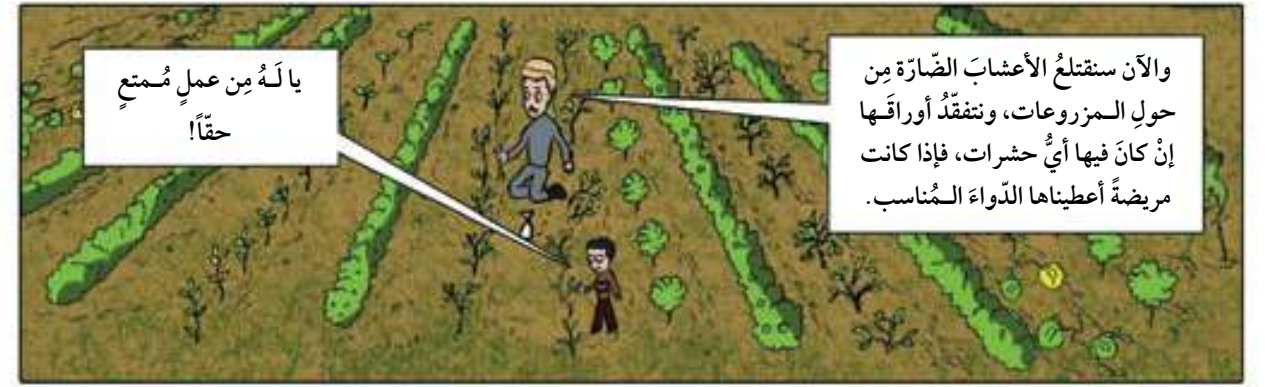
ثم دعاني إلى الجلوس، وهو يقول: من المدهش أن نتعلّم من
السحاب، ليس في موسم الصيف فحسب، بل في موسم الشتاء
أيضاً، فحين ننظر إلى الغيوم القاتمة، نقول بصبر وأمل: نثق
بأن الشمس خلف الغيمة، أي أنّ الظلام لن يدوم طويلاً.
وهذا ما يحدث حقاً، فبعد أن تفتح الغيوم مخازنها،
وتنهمر الأمطار، تنقشع الغيوم، وتظهر
الشمس من جديد.

سألت أبي: لكن
ألا يُخلف المطر
الوحل الذي يعوق
تحرّكنا، ويُلوث
ملابسنا؟

أجاب أبي: لا يروي

المطر الأرض العطشي فحسب، بل يغسل
الأشجار والمباني والطرق أيضاً، أما الوحل
فسببه أننا لم نرصف الطرقات بالمواد التي
تمنع إثارة الأتربة، ولم نفتح قنوات لتصريف
المياه ومنع تشكّل الوحل.

قلت لأبي: صدقت يا أبي! نحن
السبب، أما السحاب فإنه يُقدّم إلينا
الخير والجمال.





«كانو» نهرُ الألوان

إعداد: ديمة إبراهيم

تتراقصُ الألوانُ، وتتمايلُ، وتتباهى بالأحمر النَّاريَّ
حيناً، وبالأخضر الجميل والأزرق الرائع والأصفر
والأسود حيناً آخر. ما رأيكم إن قلْتُ لكم إنَّ الجمالَ
يسكنُ تحتَ صفيحةٍ من الماء العذب؟!
تعالوا معي أعرفكم واحداً من أجمل
الأنهار في العالم!

«كانو كريستال»

نهرٌ مُلَوَّنٌ بأجمل الألوان يُسمَّى نهر «كانو كريستال» لجماله وألوانه البراقة، يقع في
كولومبيا. إنَّه نهرٌ صغيرٌ لا يتجاوز طوله (١٠٠) كم، ويبلغ عرضه (٢٠) متراً. تسميُّ مياهُهُ
بُعْدوبتها، وقد تحوَّل من كونه نهرًا طبيعيًا ومصدراً للماء العذب إلى وجهةٍ سياحيةٍ رائعةٍ لِمَا
يَمْتَلِكُهُ من مزيجٍ مُذهلٍ من الألوان التي تظهرُ فقط في شهريَّ أيلول وتشرين الثاني.

سرُّ الألوان

نهرٌ طبيعيٌّ في غالبيةِ شهور السنة، لكنَّ كيفَ يتحوَّلُ
فجأةً في شهرينِ إلى خليطٍ من الألوان المذهلة؟ يعودُ السرُّ
إلى ارتفاع نسبة الرطوبة في شهريَّ أيلول وتشرين الثاني،
فيتحوَّلُ المشهدُ، وتنفجرُ المياهُ بألوانها العجيبة النابضة
بالحياة، وذلك بسبب تدفُّقها بسرعةٍ أكبر، فتتحوَّلُ ألوانُ
الطحالب الحُضِر إلى ألوانٍ أخرى يُسيطرُ عليها الأحمرُ
اللامع، ومع امتزاج أشعة الشمس بالمياه يتحوَّلُ النهرُ إلى
ما يُشبه قوسَ قزح، ويُضفي على المكان منظرًا خلاباً لا
مثيلَ له.

هناك كثيرٌ من الجمال
والألوان والأشياء المذهلة من
حولنا، وما علينا سوى البحث
عنها لنغوص في تفاصيلها،
ونتعرفَها.

إن كانت لديكم معلوماتٌ
لطيفةٌ كهذه فأرسلوها إلينا.
نحن في انتظاركم.



شهد

والأوراق المتطايرة



شهد إسماعيل
(٨ سنوات)

شهد طفلة صغيرة تعيش مع أسرتها في قرية جميلة. كان لبيتها حديقة جميلة فيها أشجار كثيرة، وكانت تعني بها، وتسقيها، وتستمتع بجمالها.

في أحد الأيام، لاحظت أن الأشجار تبدو حزينة، وأن أوراقها تصفر وتذبل، فحزنت شهد، وصارت تسقي الأشجار كل يوم لعلها تعود كما كانت.

ذات صباح خريفي، رأت شهد الأشجار من دون أوراق، وكانت الأوراق تتطاير في كل مكان من الحديقة. بكت كثيراً، فراها أبوها، وسألها:

لماذا تبكين يا صغيرتي؟!

أجابت شهد:

انظري يا أبي! أشجاري من دون أوراق.

قال الأب: لا تحزني يا صغيرتي!

الأوراق تتساقط في فصل الخريف.

قالت شهد: ومتى ستعود الأوراق

الخضر والثمار اللذيذة ثانية؟

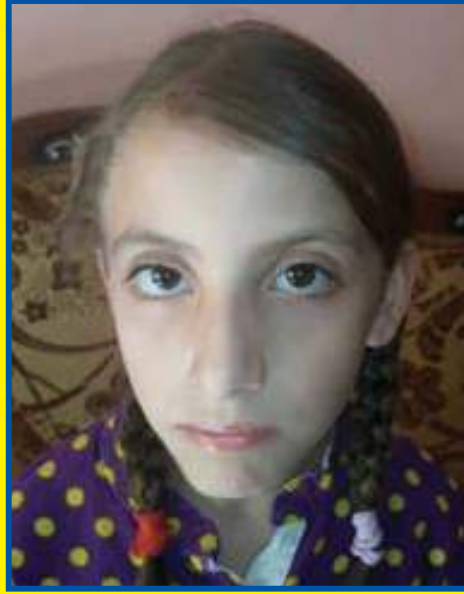
أجاب الأب: حين يأتي فصل الربيع ستعود الأشجار كما كانت.

فرحت شهد، وقالت: ما أجمل فصل الربيع! سأنتظره أنا وأشجاري بفارغ الصبر.



الخطاب

والشجرة الحزينة



رزان ربيع ربيع
(٩ سنوات)

في الغابة الخضراء شجرة حزينة. لماذا يا ترى؟! لأنها لم تزهر، ولم تثمر. تنظر إلى بقية الأشجار، فتفيض عيناها بالدموع، لأنها تشعر بأنها بلا فائدة.

في أحد الأيام، ذهب الخطاب إلى الغابة ليقطع الأغصان اليابسة لأجل التدفئة في الشتاء، ولمّا كان يبحث هنا وهناك رآته الشجرة الحزينة، فصاحت:

أيها الخطاب! اقطع أغصاني الخضر، فلا فائدة لي في هذه الغابة.

سأل الخطاب دهشاً: لماذا يا صديقتي؟!

أجابت الشجرة: أنا لا أقدم أزهاراً ذات رائحة طيبة، ولا ثماراً شهية.

اقترب الخطاب من الشجرة مبسماً، وقال: لا تحزني يا صديقتي! إن لك فوائد كثيرة. ضحكت الشجرة، وقالت: ماذا تقول؟!

أجاب الخطاب: يأتي الناس إليك هرباً من أشعة الشمس الحارقة ليقفوا في ظلك، وبعضهم يأخذ من أوراقك لأجل صناعة الدواء، إضافة إلى أنك تطرحين في الجو الأكسجين، فيغدو أكثر حيوية.

نظرت الشجرة إلى

الخطاب، وقالت: شكراً

لك يا صديقي! جعلتني

أشعر بقيمة نفسي في

هذه الغابة الكبيرة.

قال الخطاب: الشكر لك أيتها الصديقة

الجميلة الرائعة!





حلا محمد رجب
٩ سنوات



زينب غانم
١١ سنة



ملك إسماعيل
٦ سنوات



أوس الجيدوري



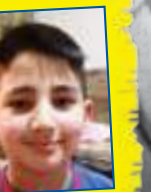
جوري درويش



نتالي أسعد



حلا عودة



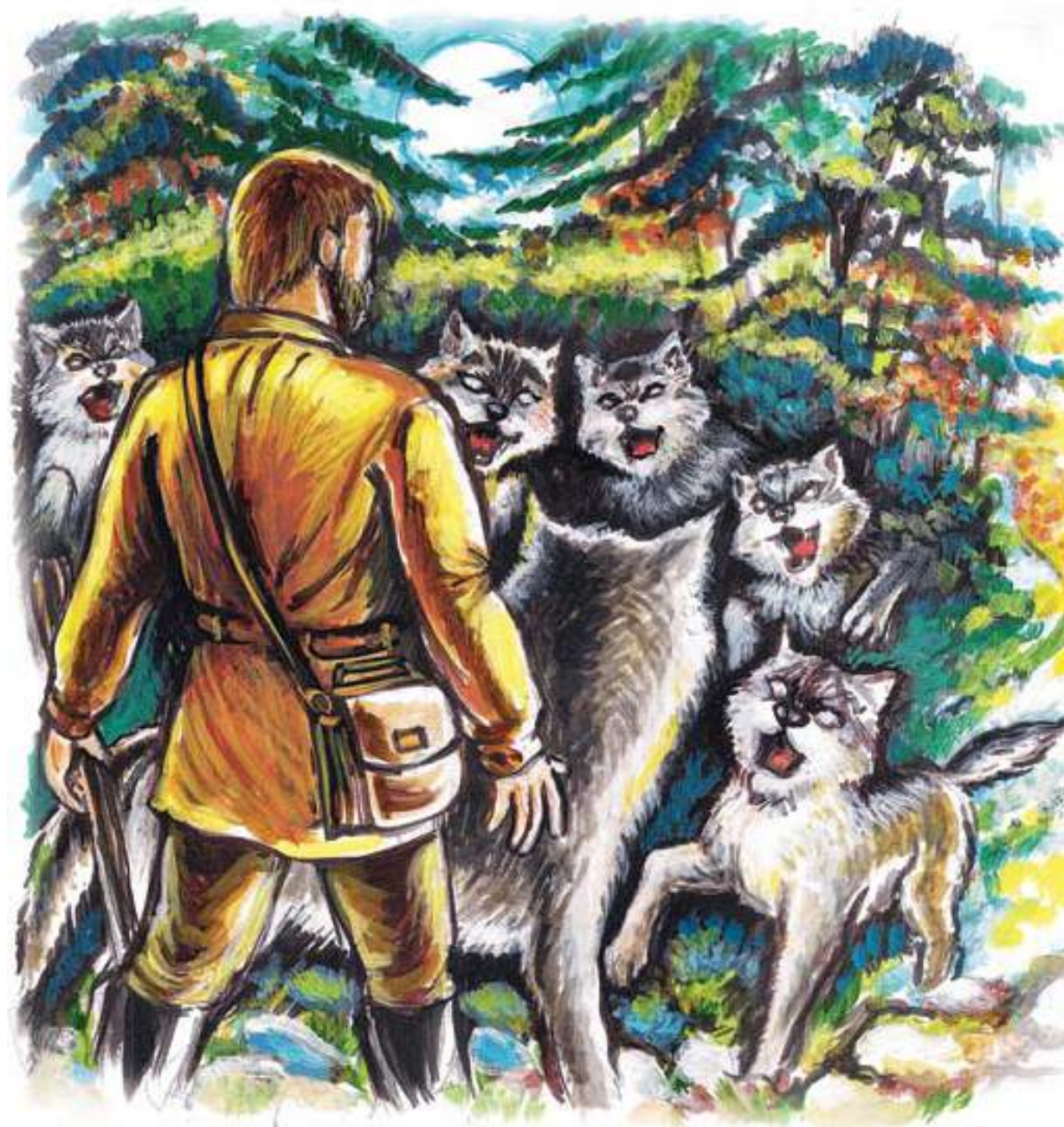
مصطفى عبيد



خليل المحمود



تيم الدخيل



الصَّيَّادُ وَالذَّبُّ



الحكاية كما لم تُرو من قبل
قصة

رسم: رامي الأنشوب

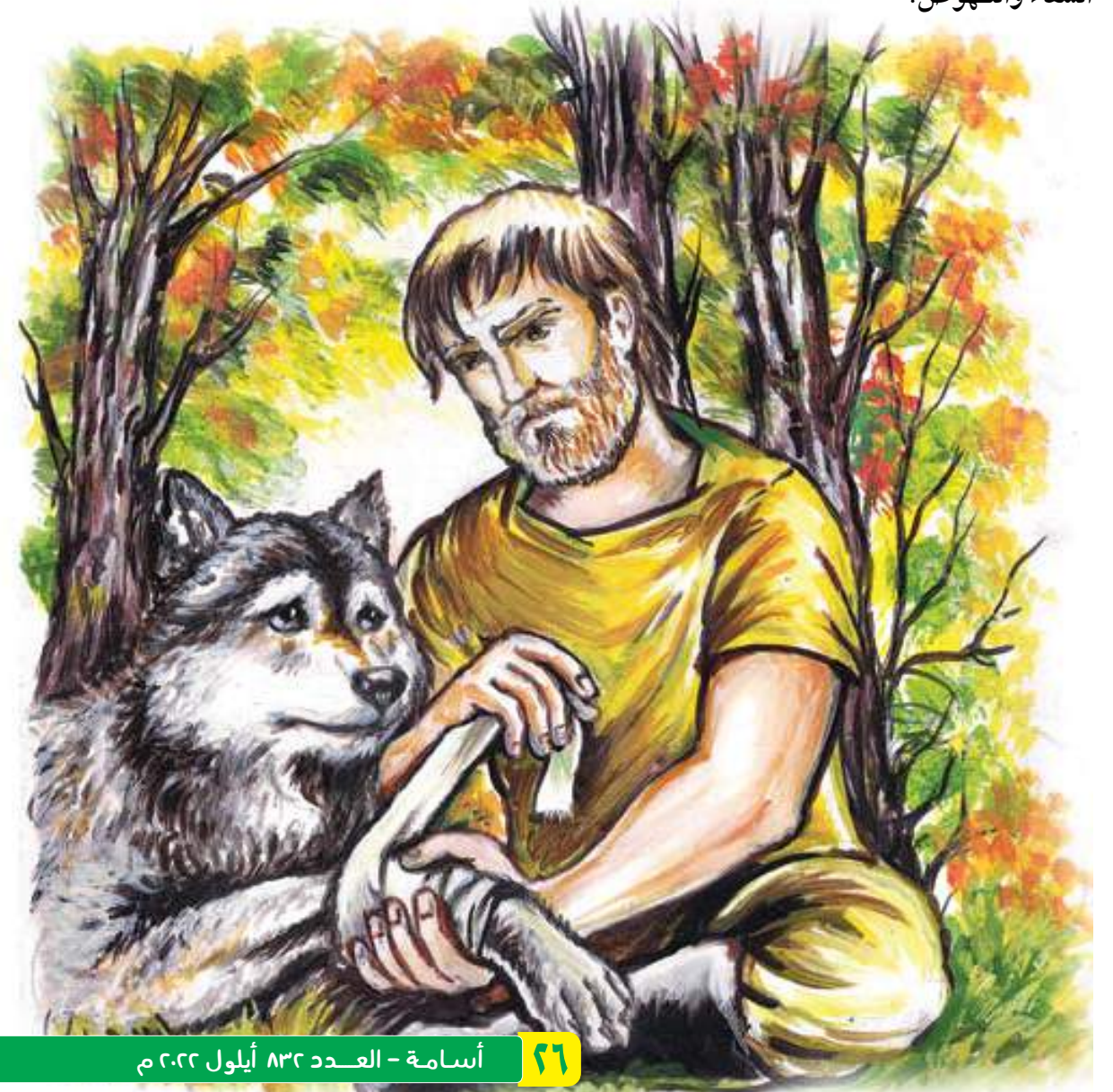
قصة: لمى بدران

لَمَّا كَانَ الصَّيَّادُ يَشُقُّ طَرِيقَهُ فِي الْغَابَةِ سَمِعَ صَوْتًا غَرِيبًا، فَتَوَقَّفَ قَلِيلًا لِيَكْتَشِفَ مَصْدَرَهُ، فَاسْتَنْتَجَ أَنَّهُ صَوْتُ عَوَاءٍ قَرِيبٍ، لَكِنَّهُ لَمْ يَشْعُرْ بِالْخَطَرِ، بَلْ شَعَرَ بِأَنَّ أَحَدًا يُنَادِيهِ. اتَّجَهَ شِمَالًا مُقْتَرِبًا مِنَ الصَّوْتِ، فَشَاهَدَ خَلْفَ أَشْجَارِ الصَّنُوبرِ الْكثِيفَةِ ذَبًّا مُصَابًا يَنْزِفُ.

نَظَرَ إِلَى عَيْنَيْهِ الْمُمْتَلِئَتَيْنِ بِالرَّجَاءِ وَالْأَمَلِ بِأَنْ يُسَعِفَهُ، وَقَالَ لَهُ:

لَا تَتَوَسَّلْ إِلَيَّ! سَأُنْقِذُكَ يَا صَاحِبِي!

وَمَا كَانَ مِنْهُ إِلَّا أَنْ جَمَعَ بَعْضَ الْأَعْشَابِ الطَّبِيعِيَّةِ، وَضَمَّدَ لِلذَّبِّ جِرَاحَهُ بِهَا، ثُمَّ قَدَّمَ إِلَيْهِ الطَّعَامَ لِيُسَاعِدَهُ فِي الشِّفَاءِ وَالنُّهُوضِ.



لَمْ يَخْشَ الصَّيَّادُ الذَّبَّ، وَلَمْ يَخْطُرْ لَهُ أَنَّهُ قَدْ يَنْهَضُ وَيَفْتَرِسُهُ، كَمَا لَمْ يُفَكِّرِ الذَّبُّ فِي أَنَّ الصَّيَّادَ قَدْ يَنَالُ مِنْهُ، بَلْ فَكَّرَ فَقَطْ فِي أَنَّ عَلَيْهِ رَدَّ الْجَمِيلِ إِلَى الصَّيَّادِ. إِنَّهُ لَا يَعْرِفُ كَيْفَ، لَكِنَّهُ يَشْعُرُ بِالْامْتِنَانِ، وَلَمْ يَتَخَلَّ الصَّيَّادُ عَنِ الذَّبِّ، بَلْ كَانَ يَأْخُذُهُ مَعَهُ أَيْنَمَا ذَهَبَ، حَتَّى لَا حَظَّ شِفَاءُهُ التَّامَ.

فِي أَحَدِ الْأَيَّامِ، قَرَّرَ الصَّيَّادُ أَنْ يُطْلِقَ الذَّبَّ لِيَمْضِيَ فِي سَبِيلِهِ، فَقَالَ لَهُ:

اذهب يا صاحبي! سنلتقي يوماً ما.

وَبِنْظَرَاتٍ وَدَاعٍ مُمْتَلِئَةٍ بِمَشَاعِرَ جَمِيلَةٍ، ذَهَبَ كُلُّ مِنْهُمَا فِي طَرِيقِهِ.

مَرَّتْ أَشْهُرٌ، وَجَاءَ الشِّتَاءُ الْقَاسِي، وَفِي إِحْدَى اللَّيَالِي الْبَارِدَةِ، قَصَدَ الصَّيَّادُ الْغَابَةَ، فَتَوَقَّفَ فَجْأَةً فِي مُنْتَصَفِ الطَّرِيقِ، وَشَعَرَ بِأَنَّ شَيْئًا غَرِيبًا يَحْدُثُ. لَقَدْ سَمِعَ عَوَاءَ مَجْمُوعَةٍ ذئابٍ جَائِعَةٍ، وَقَدْ تَجْتَمِعُ حَوْلَهُ. إِنَّهُ صَيَّادٌ شُجَاعٌ، وَقَدْ اعْتَادَ أَجْوَاءَ الْغَابَةِ. رُبَّمَا يَسْتَطِيعُ التَّغَلُّبُ عَلَى عَدَدٍ كَبِيرٍ مِنَ الذَّبَابِ، لَكِنَّهَا مَعْرَكَةٌ خَطِرَةٌ، وَقَدْ يَتَعَرَّضُ فِيهَا لِلْأَذَى، لَكِنَّهُ فَجْأَةً شَاهَدَ الذَّبَابَ جَمِيعَهَا تَبْتَعِدُ عَنْهُ، وَتَنْسَحِبُ، لَكِنْ بِحَسْرَةٍ، فَقَدْ جَاءَ ذَبٌّ وَاحِدٌ، وَوَقَفَ أَمَامَهَا، وَأَوْحَى إِلَيْهَا بِأَنَّ الصَّيَّادَ صَدِيقُهُ، وَمَنْعَهَا مِنَ التَّعَرُّضِ لَهُ.



ديوان طفولتنا

قصيدة

الشَّام

شعر: جليل خزعل

رسوم: رامز حاج حسين

اليوم زُرْتُ الشَّامَ
مدينة الأحلام
النَّاسُ في الأحياء
بأجمل الأزياء
الياسمينُ فاح
يُعَطِّرُ الصَّبَّاحَ
متاحفُ الآثارِ
يَقْصِدُهَا الزُّوَّارُ
مراكِزُ الأطفالِ
تُحَفِّزُ الخيالَ
فيها وَجَدْتُ «شامة»
وأُخْتَتَهَا «أسامة»
دمشقُ في المساءِ
ساحرةُ الأجواءِ
مِنْ فوقِ قاسيونَ
كلوحةٌ تَكُونُ
هواؤُها عليلُ
مَنْظَرُها جميلُ
الحُبُّ والسَّلامُ
لأهلِها الكرامِ

فُوجِيَ الصَّيَّادُ، إِذْ إِنَّ المَعْرَكَةَ انْتَهَتْ قَبْلَ أَنْ تَبْدَأَ، وَتَلَاشَى الخَطَرُ تَمَاماً، وَنَظَرَ إِلَى الذَّبِّ الذي مَنَعَ عَنْهُ الخَطَرَ، فَتَذَكَّرَ أَنَّهُ صَاحِبُهُ القَدِيمُ الذي أَنْقَذَهُ وَعَالَجَهُ وَأَطْلَقَهُ مِنْذُ أَشْهُرٍ، وَهَذَا هُوَ ذَا قَدْ عَادَ فِي الوَقْتِ المُنَاسِبِ لِيُرِدَّ إِلَيْهِ الجَمِيلَ.

بِمَلامَحٍ سَعِيدَةٍ، أَشَارَ الذَّبُّ إِلَى الصَّيَّادِ أَنْ يَتْبَعَهُ، وَمَرَّةً أُخْرَى لَمْ يَخْشَ الصَّيَّادُ مِنْهُ، وَلَحَقَ بِهِ، وَعَبَّرَ مَعَهُ فِي الغَابَةِ مَسَافَةً طَوِيلَةً، ثُمَّ وَصَلَ إِلَى أَطْرَافِهَا، حَيْثُ تَوَقَّفَ الذَّبُّ، مُشِيرًا إِلَى أَنَّهُ المَكَانُ المَقْصُودُ، وَعَوَى بِصَوْتٍ مُرْتَفِعٍ، فَاتَّتْ زَوْجَتُهُ بِحَذَرٍ، وَوَرَاءَهَا صِغَارُهُ الَّذِينَ لَمْ يَتَرَدَّدُوا فِي التَّقَدُّمِ وَاللَّعِبِ مَعَ الصَّيَّادِ.

بَعْدَ مَرُورِ سَاعَاتٍ قَلِيلَةٍ، جَمَعَ الذَّبُّ طَعَاماً، وَوَضَعَهُ أَمَامَ الصَّيَّادِ الذي فَهَمَ أَنَّ هَذَا الطَّعَامَ لَهُ، وَيَسْتَطِيعُ أَخْذَهُ، وَالدَّهَابَ بِخَرِيَّةٍ، لَكِنَّهُ لَمْ يَقْبَلْ بِذَلِكَ، وَمَا كَانَ مِنْهُ إِلَّا أَنْ جَمَعَ حَطَباً مِنَ الغَابَةِ، وَأَوْقَدَ نَاراً طَهَا عَلَيْهَا الطَّعَامَ، وَقَالَ لِلذَّبِّ:

سَنَاكُلُ مَعاً، وَنَحْتَفِلُ بِأَسْرَتِكَ الجَدِيدَةِ.

وَاجْتَمَعُوا حَوْلَ المَوْقِدِ، وَأَخَذُوا يَرْقُصُونَ بِفَرَحٍ رَقْصَةَ الذَّنَابِ الفَرِيدَةِ، وَفِي النِّهَايَةِ عَرَفَ كُلُّ مِنَ الصَّيَّادِ وَالدَّبِّ أَنَّ فِعْلَ الخَيْرِ لَا يَضِيعُ.





شجرة اللبان

إعداد: أمينة الزعبي

شجرة ذات مكانة عظيمة في التاريخ، ولها أهمية كبيرة من الناحية التجارية، تُدعى «شجرة اللبان».
تعالوا نتعرف مزيداً من أسرارها يا أصدقائي!

من أي فصيلة؟

تنتمي شجرة اللبان إلى الفصيلة البخورية، وسميت باللبان نسبة إلى مادة صمغية تُستخرج منها، وهي لبن الشجرة، أو العلك المر، أو الصمغ، تُستخدم بخوراً مُعطراً للجو، ويمكن مضغها في الفم.

شكل شجرة اللبان



تنمو شجرة اللبان على المنحدرات، في جنوب شبه الجزيرة العربية، وخاصة في ظفار واليمن، كما تنتشر في شمال الصومال وفي الهند، وهي صغيرة الحجم، يُراوح ارتفاعها بين مترين وثمانية أمتار، وقد يكون جذعها واحداً أو أكثر، أما أوراقها فهي مُتساقطة، وتتميز بكونها مُركبة وريشية ومُتناوبة، وحافاتهما مُتموجة. تُزهر الشجرة من شهر أيلول إلى تشرين الثاني، وأزهارها صغيرة الحجم، ولونها أبيض مُصفّر.

استخراج اللبان

يُستخرج اللبان في بدايات شهر نيسان من كل عام بطريقة خاصة، فحين ترتفع درجة الحرارة تُجمع الثمار بتجريح الشجرة في مواضع مختلفة، إذ تُكشط قشرة الشجرة الخارجية، فيخرج سائل لبني لزج، يُترك مُدة تصل إلى أسبوعين بعد أن يتجمد نتيجة تعرّضه للهواء.



اللبان ثمرة لها فوائد

يبلغ طول ثمرة اللبان نحو سنتيمتر واحد، وهي مادة صمغية تكون في الأغصان، وتدخل كثيراً من الصناعات، ومنها العطور ومساحيق التجميل، وذلك لكونها مادة مُعطّرة ومُطهّرة، كما تُحسن عملية التنفّس، وتُخلص الجسم من التوتر الناتج من الإجهاد.

والآن يا أصدقائي! اكتبوا إلينا مزيداً من المعلومات عن شجرة اللبان، وأرسلوها إلينا لننشرها في باب «بريد الأطفال» مع الصُور.



حيوان أليف في الرحلة

رسوم: سوسن مغمومة

قصة: غنوة عباس

بعد انتهاء الدوام المدرسي، وفي أثناء الخروج من باب المدرسة، شاهد التلاميذ إعلاناً لرحلة ترفيهية، موعدها نهاية الأسبوع، ففرحوا كثيراً، وبدؤوا يتبادلون الخبر بينهم بسرور، ويتفقون على التجهيزات، وفي طريق العودة إلى المنزل، سألت سارة صديقتها حلا: هل سنستمع برحلتنا المدرسية؟

أجابت حلا:

ولم لا؟ نحن أصدقاء، ولا بُد أن نقضي وقتاً ممتعاً. وتوالت الأيام، إلى أن جاء يوم الرحلة المنتظر، واصطفّت الحافلات، ثم بدأت المقاعد تمتلئ، وقد تأخرت حلا، والأساتذة يسألون عنها، فشعرت سارة بالقلق، وطلبت إليهم أن ينتظروها قليلاً، فاستجابوا إليها.



وصلت حلا أخيراً، وجلست بجانب صديقتها سارة، تتبادلان الصور والضحكات. بعد الوصول إلى المحطة الأولى من الرحلة، نزل التلاميذ والأساتذة من الحافلات لمشاهدة إحدى الحدائق السياحية الجميلة التي تتميز بأزهارها وحيواناتها الأليفة، وقد ألفت حلا قطة بيضاء مختبئة تحت مقعد خشبي، ثم تحرّكت، فدخلت بين الأعشاب. لحقت بها حلا، وتبعتها سارة، وبذلك ابتعدتا عن الجميع، فوصلتا إلى فسحة مملوءة بالأشجار، وفجأة، سمعتا صوت نباح، وسرعان ما ظهر أحد الكلاب أمامهما.

حاولت سارة أن تتحدث إلى صديقتها للبحث عن طريق العودة، لكنها فوجئت لما رأت حلا تلاعب الكلب، وقد وضعت أمامه وردة صغيرة، فبدأ الكلب يلهث، ويدور حولها، وهو يهز ذيله، وقد بدت عليه علامات السعادة، ثم التقطت الوردة بفمه، وأحضرتها إلى سارة، ومرّ إحدى قدميه على جذعها، فقالت حلا:

إنه يريد منك أن تلعب معه، فهو أليف، ولو كان مؤذياً، لنبح علينا بقوة، وكشّر عن أنيابه، وفي الحالتين يجب ألا نركض، فهذا أسوأ ما نفعله، لأنه أسرع منا، والحل أن نلتزم الهدوء تماماً.

في أثناء ذلك، قطعت سارة وردة، ووضعتها أمام الكلب، فالتقطها بسرعة، وشكرها عليها، فابتسمت قائلة:

كم أنا سعيدة بالاقتراب منه! لقد زال شعور الخوف، فالحيوان الأليف جزء من هذا الكون، والرفق به واجب.

أخذ الكلب الوردتين، وعاد أدراجة، فاختفى بين الأشجار، أما حلا وسارة، فقد كانتا مسرورتين جداً، وقد أخبرتا أصدقاءهما بما حدث معهما.





مَعَ النَّحْلِ...

إعداد: لى بدران

هَيَّا بِنَا نُحَلِّقْ فِي مَحَطَّةٍ جَدِيدَةٍ مُمْتَلِئَةٍ بِالْمَحَبَّةِ وَالنَّشَاطِ وَالْعَمَلِ، لِنَتَحَدَّثَ عَنْ صَنْفٍ مِنَ الْكَائِنَاتِ النَّافِعَةِ جَدًّا وَالْمَسْؤُولَةِ عَنْ تَلْقِيحِ كَثِيرٍ مِنْ نَبَاتَاتِ الْعَالَمِ... نَعَمْ، إِنَّهُ النَّحْلُ. هَيَّا نَبْدَأُ التَّحْلِيْقَ!

هَلْ تَعْلَمُ؟!

- النَّحْلُ هُوَ الْوَسِيطُ الْأَكْبَرُ بَيْنَ الْإِنْسَانِ وَالطَّبِيعَةِ، إِذْ إِنَّ لَهُ دَوْرًا فِي تَلْقِيحِ النَّبَاتَاتِ، وَهَذَا يَعُوْدُ بِالنَّفْعِ الْكَبِيرِ عَلَى الْإِنْسَانِ.

- ثَمَّةُ كَثِيرٌ مِنَ النَّحْلِ مُنْتَشِرٌ حَوْلَ الْعَالَمِ، لَكِنْ نَوْعًا وَاحِدًا فَقَطْ هُوَ الْمُتَّبَعُ لِلْعَسَلِ.

- سُرْعَةُ الرُّؤْيَةِ لَدَى النَّحْلِ أَكْبَرُ مِنْهَا لَدَى الْإِنْسَانِ بِخَمْسِ مَرَّاتٍ، فَالنَّحْلُ يُمَيِّزُ ثَلَاثَةَ أَلْوَانٍ أَسَاسِيَّةٍ، هِيَ: فَوْقَ الْبَنَفْسَجِيِّ، الْأَصْفَرِ، الْأَزْرَقِ.

التَّارِقُصَةُ بَيْنَ الْأَزْهَارِ

إِنَّ عَمَلِيَّةَ طَيْرَانِ النَّحْلَةِ وَانْتِقَالِهَا مِنْ زَهْرَةٍ إِلَى أُخْرَى يَجْعَلُ حُبُوبَ اللَّقَاحِ مُلْتَصِقَةً عَلَيْهَا، فَتُلْقَحُ بِهَا نَبَاتَاتٌ بَعِيدَةٌ، وَهَذَا يُسَهِّمُ فِي ظُهُورِ نَبَاتَاتٍ جَدِيدَةٍ، لِذَلِكَ يُسْتَخْدَمُ النَّحْلُ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْبُلْدَانِ لَزِيَادَةِ نِسْبَةِ الْمَحَاصِيلِ فِي الْمَوْاسِمِ الزَّرَاعِيَّةِ مِنْ جِهَةٍ، وَلِإِنْتِاجِ الْعَسَلِ مِنْ جِهَةٍ أُخْرَى.

عِبَارَاتٌ تُذَكِّرُنَا بِالنَّحْلِ

جَمِيلٌ جَدًّا أَنْ تَكُونَ أَفْعَالُنَا السَّلِيمَةُ مُقْتَرَنَةً بِعِبَارَاتٍ رَقِيقَةٍ وَلَطِيفَةٍ، لِذَلِكَ عَبَّرُوا عَنْ لُطْفِكُمْ بِمِثْلِ هَذِهِ الْعِبَارَاتِ:

- حِينَ نَرَى شَيْئًا جَمِيلًا، وَنُرِيدُ أَنْ نَصِفَ شِدَّةَ حِلَاوَتِهِ، نَقُولُ: «أَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ».

- حِينَ نَصَادِفُ شَخْصًا نَشِيطًا وَمُجْتَهِدًا، وَيُنْجِزُ أَعْمَالَهُ بِدَقَّةٍ وَسُرْعَةٍ وَإِتْقَانٍ نَقُولُ: «نَشِيطٌ كَالنَّحْلَةِ».

- حِينَ نَشَاهِدُ عِدَدًا مِنَ الْأَشْخَاصِ مُجْتَمِعِينَ وَمُتَعَاوِنِينَ وَمُتَفَاعِلِينَ نَقُولُ: «إِنَّهُمْ كَخَلِيَّةِ النَّحْلِ».

- حِينَ نُرِيدُ أَنْ نُقَدِّمَ أَرْقَ تَحِيَّةٍ إِلَى مَنْ نُحِبُّهُمْ نَقُولُ: «صَبَاحُكُمْ عَسَل، أَوْ عَسَل، أَوْ مَسَاؤُكُمْ عَسَل، أَوْ جَعَلَ اللَّهُ أَيَّامَكُمْ كَالْعَسَلِ».

وَالآنَ

يَا أَصْدِقَائِي! اكْتُبُوا إِلَيْنَا مَزِيدًا مِنَ الْمَعْلُومَاتِ عَنِ النَّحْلِ، وَأَرْسِلُوهَا إِلَيْنَا لِنُنَشِّرَهَا فِي بَابِ «بَرِيدِ الْأَطْفَالِ» مَعَ الصُّورِ.

شجرة التفاح

قصة وسيناريو ورسوم: حسام وهب





اختلافك سر تميزك

رسم: نهى العثمان

ترجمة: كاتبة كاتبة

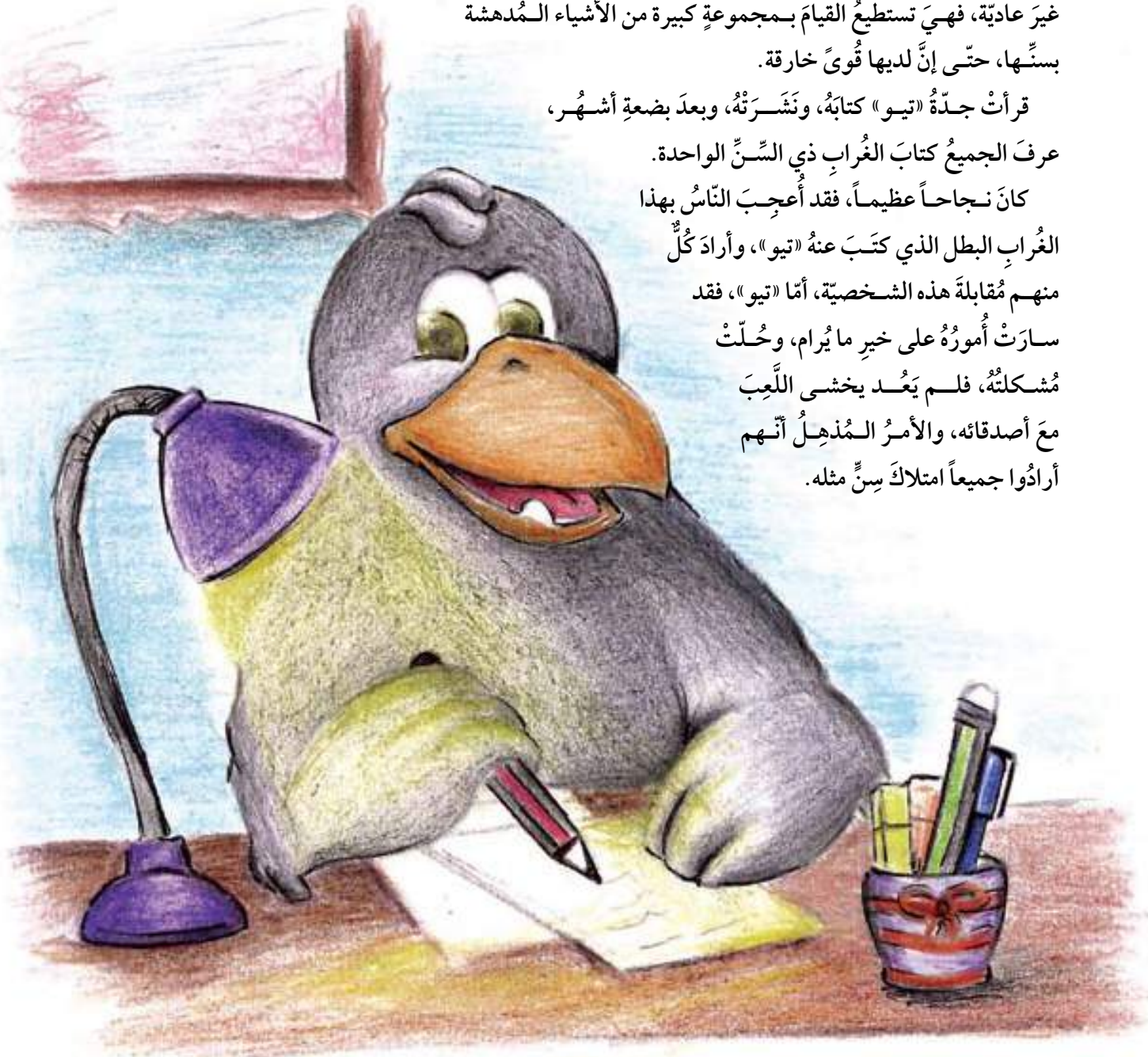
قصة: إل. ويليامز

قالت الجدّة: هل تعرفُ الغربانَ كُلّها على هذه الأرض لتشعُر بالثقة هكذا؟
أجاب «تيو»: لا، لا أعرفُ الغربانَ كُلّها.
قالت الجدّة: حسناً، يجبُ أن تكتبَ كتاباً عن غرابٍ له سنٌّ، وبهذه الطريقة لن تكونَ وحيداً، ولن تشعُر الغربانُ الأخرى ذاتُ الأسنان بالوحدة أيضاً.
قال «تيو»: يا لها من فكرةٍ مُضحكة!
ثم قال في نفسه: لا أرى كيفَ سيغيّرُ ذلكَ حقيقةً أنني أريدُ أن أَلعبَ معَ أصدقائي!
لكن، لم يكنُ لدى «تيو» أي فكرةٍ أخرى، لذلك بدأ بكتابة قصّة غرابٍ ذي سنٍّ واحدةٍ مثله.

لقد أسعده الأمرُ كثيراً، وبدأ باختراع شخصيةٍ تُشبهه، وجعلها غيرَ عاديةٍ، فهي تستطيعُ القيامَ بمجموعةٍ كبيرةٍ من الأشياء المدهشة بسنّها، حتّى إن لديها قوًى خارقة.
قرأتُ جدّة «تيو» كتابه، ونشرتُه، وبعد بضعة أشهرٍ، عرفَ الجميعُ كتابَ الغرابِ ذي السنِّ الواحدة.
كان نجاحاً عظيماً، فقد أعجبَ الناسُ بهذا الغرابِ البطل الذي كتبَ عنه «تيو»، وأرادَ كُلُّ منهم مُقابلةَ هذه الشخصية، أمّا «تيو»، فقد سارتُ أمورهُ على خيرٍ ما يُرام، وحلّت مُشكلته، فلم يعد يخشى اللّعبَ معَ أصدقائه، والأمرُ المذهلُ أنّهم أرادوا جميعاً امتلاكَ سنٍّ مثله.

ذاتَ مرّة، كانَ هناكُ غرابٌ يُدعى «تيو»، اختلفَ عن أقرانه بأنَّ داخلَ منقاره سنّاً بيضاءً جميلة، لكنّه لم يكنُ يرى هذه السنَّ جميلةً، وقد رَغِبَ كثيراً في أن يكونَ ذا منقارٍ فقط، مثلَ كُلِّ الغربان التي يعرفُها.
لذلك لم يُفضّلْ غرابنا الصغير اللّعبَ معَ الغربان الآخرين، خشيةً أن يسخرُوا منه بسببِ سنّه، وبحثَ كُلِّ يومٍ عن طريقةٍ لإزالتها، وقد حاولَ مراراً وتكراراً، إلّا أنَّ مُحاولاته كُلّها لم تنجح.
أصبحَ «تيو» حزيناً ومُنزعجاً، لأنّه أرادَ أن يبدوَ مثلَ الغربان الأخرى، فقرّرَ ذاتَ صباحٍ جميل أن يُخبرَ جدّته بالأمر، وقالَ لها إنّه لن يلعبَ معَ الآخرين حتّى تُزالَ سنّه.
سألته جدّته: هل أنتَ واثقٌ حقّاً بأنك الغرابُ الوحيدُ الذي على هذه الحال؟

أجاب «تيو»: آه، نعم، أنا واثقٌ بذلك.



سيناريو

ذكاء القاضي

سيناريو ورسوم: عبد الوهاب الرجولة

ها هو ذا الكيسُ، وفيه
مِئتا قطعة نقدية.
أريدُ المُكَافأة.

احتَكَمَّا إلى قاضي المدينة.

ما أوصافُ الجوهرة التي كانت في الكيس؟

ماذا؟! إمممم...

ماذا؟! إمام...

احتفظ أيُّها الفلاحُ بالكيس مُدَّةً، فإذا لم يظهرْ مَنْ يَصِفُهُ وصفاً دقيقاً فهو لك.

الْكَيْسُ الَّذِي فَقَدْتَهُ فِيهِ جَوْهَرَةٌ، وَهَذَا الْكَيْسُ لَا جَوْهَرَةَ فِيهِ، فَهُوَ لَيْسَ لَكَ.

گنتی

ألوان ورسوم، معلومات وخيال،
في مكتبتنا هذا الشهر...

إعداد: سلام الحمد

جزيرة الدُّمى

جزيرةٌ يُحيطُ بها بحرٌ باهرٌ الجمال، وفي أرضها أشجارٌ خُضِرُ باسقة،
أما سُكَّانُها فهم دُمىٌ من مُختلف الأشكال. هيا نقرأ معاً قصّة «جزيرة الدُمى»
من سلسلة «مكتبة الطفولة».

قصّة: ميس العاني.
رسوم: حسام وهب.

جاد و جود

طفلاً صغيراً يتيمان، يعيشان في كوخٍ صغيرٍ وحدهما في غابةٍ مُمتلئة بالحيوانات المُفترسة. لنعرف ما حدثَ معهما في قصّة «جاد وجود» من سلسلة «أطفال مبدعون».

قصّة: إلهام قيس. رسوم: بتول نعمة.

الريخ والشمس

جدالٌ وصراعٌ طويل بينَ الرِّيحِ والشمسِ حولَ مَنْ منهما الأقوى في الطبيعة. يا تُرى! مَنْ منهما أثبتَ أنَّه الأقوى؟ الجوابُ في قصَّة «الرِّيح والشمس» من سلسلة «أطفالنا/ إبداعات».

ترجمة: رشا زين الدين. رسوم: مروح تعمري.

قطّة مارسا

طلبتُ نوراً إلى صديقتها المُقَرَّبة ماسا الاعتناء بقطّتها ريشما تعودُ من السَّفر، فوافقتُ بكلِّ سُرور، وقصّتْ أوقاناً مُمتعةً مع القطّة. نعرفُ ما حدثَ بعدَ ذلك في قصّة «قطّة ماسا» من سلسلة «أطفالنا/ قصّة».

قصّة: يسر اللحام. رسوم: محمد مارديني.

حكاية اللؤلؤة

اللؤلؤ من الحجارة الكريمة باهظة الثمن، وذلك لندرته وجماله، إذ يستخدمه الإنسان في صناعة الحلي. نعرّف كيفية استخراجِه وتكوُّنه في قصة «حكاية اللؤلؤة» من سلسلة «أطفالنا/ علوم».

قصة: ريم المحمد. رسوم: زبيدة الطلاع.

محمد کرد علي

أحد كبار الكتّاب والأدباء، رئيسُ المجمع العلميِّ العربيِّ بدمشق، ومؤسّسُهُ، وصاحبُ مجلّة المُقتبس والمؤلّفات الكثيرة المُفيدة... إنّه محمد كرد علي، تعرّفهُ في سلسلة «أعلام ومبدعون».

كتابة: سراج الجراد. لوحة الغلاف: رامى الأشهب.

لوحةً جديدةً نرسمُها للحياة. نبتسمُ لها، ونتشوقُ لنعيشها. إنَّها صفحةٌ نفتحُها، ونبدأُ معها حكايةَ فصلٍ نريدهُ أن يكونَ مُشرقاً بالعمل والجدِّ والسَّعادة. نتجددُ كما تتجددُ الألوان، وفي حقائبنا المدرسيةِ بشاراتٍ عامٍ دراسيٍّ جديدٍ، كُتِبَ جديدةً، ودفاترُ جديدة، وأقلامٌ تتسابقُ لتُخطَّ أولى كلماتنا التي ستُعلِّمُها اليوم، لنحملها معنا إلى غدنا الجميل كما نريدهُ أن يكون. إنَّها لوحةٌ جديدةٌ تفتِّحُ تفاصيلها في أعيننا كأزاهير الفرح، تُهدينا الحبَّ، فيفوحُ عطرها في كلِّ مكان.

